



مخاطر الشائعات على سوق الأسهم والمتعاملين فيها



يمنع نظام السوق المالية أي شخص يقوم عمداً بشكل مباشر أو غير مباشر بنشر أي بيانات غير صحيحة حول شركة ما مما قد يؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على سعر سهم هذه الشركة. فلو قام شخص ما بتسريب انتقادات صريحة لشركة ما ، ولديه علم سابق أن أساس تلك الانتقادات غير صحيح ، فهو بذلك يعد خارقاً للنظام لأن قيمة سعر سهم تلك الشركة قد ينخفض بسبب هذا السلوك غير السليم. وعلى غرار ذلك ، فمن غير النظامي تكتّم مسؤولي الشركات وعدم إدلائهم بمعلومات جوهرية حول شركاتهم مع علمهم بأهمية المعلومة على أمل إحداث تغيير ما في سعر أسهمها.

مخاطر الشائعات:

- الشائعات تؤدي إلى تحقيق فوائد غير عادلة للمستفيدين من ترويجها.
- الشائعات تؤدي إلى خسائر غير عادلة للمتضررين الذين تعرضوا لخداع المروجين لتلك الشائعات من المتلاعبين في السوق.
- الشائعات يمكن أن تقود إلى المبالغة في أسعار شراء أو بيع الأسهم مما يؤثر على كامل السوق.

هناك إجراءات سليمة ينبغي للمستثمر اتخاذها لتطوير استراتيجيته الاستثمارية، كما أن هناك ممارسات يجب عليه تجنبها تماماً مثل ترويج الشائعات والتداول بناءً عليها.

الشائعات مقابل البحث:

هناك مشكلة قد تواجه المستثمر الذي يريد التخلص من الشائعات والاعتماد على المعلومات الدقيقة الموثوقة تتركز في صعوبة التفريق بينهما. غير أن هناك طرقاً يمكن للمستثمر اللجوء إليها لمعرفة المعلومات الصحيحة والتفريق بينها وبين المعلومات غير الصحيحة. وهناك بعض الأسئلة التي بوسع المستثمر طرحها حال ورود أخبار يصعب تصديقها أو يساوره الشك بشأنها، ومنها ما يلي:

- ما المصدر الرئيس لهذه المعلومات؟
 - ما مستوى خبرة الشخص الذي صدرت عنه هذه المعلومات؟
 - ما الذي سيجنيه الشخص جراء الإفصاح عن هذه المعلومات؟
 - هل يمكن الحصول على إثبات وشواهد إضافية من مصدر موثوق لتقوية المعلومات غير الدقيقة التي تم الحصول عليها؟
 - هل طلب الشخص الذي قدّم المعلومة من المستثمر عدم إفشائها؟
- إذا كانت إجابة السؤال الأخير بنعم، فإن المعلومات الواردة غير صحيحة وقد تدرج تحت مسمى "المعلومات غير النظامية".



هذه النشرة ذات غرض توعوي فقط وليست بديلة من الأنظمة واللوائح والتعليمات ذات العلاقة، ولا تشكل بأي حال من الأحوال مرجعاً قانونياً لأيٍّ من الإجراءات والحقوق والمسؤوليات للأطراف ذات العلاقة.

حقوق الطبع محفوظة لهيئة السوق المالية ©

www.cma.org.sa

